

۸۸ - معنی طول عمر قدماء

و نیز از حضرت عبدالهء در خطابى است قوله الجليل نوحه آدم فى سبعين الف سنة ليست عبارة على السنين المعروفه و الاعوام المعدودة بل انها زمن مفروض يستوعب زمانا معدودا كيوم القيامة كان منصوبا بانه خمسون الف سنة ففضى بدقيقة واحدة كطرفه عين بل اقل من ذلك و لكن الامور التى لاتكاد تتم الا فى خمسين الف علم قد تمت و وقعت و تحققت فى آن واحد و هكذا نوحه نوح كانت كالنياح الذى يمتد فى سبعين الف سنة هذا عبارة من ذلك

و در خطابى ديگر قوله العزيز هو الله اى بنده جمال ابيه آنچه ذكر امتداد حيات سلف است امرى است اعتبارى نه بحسب اصطلاحى درين ايام زيرا در ازمنه قديمه سنين مختلف بوده بعضى يك دوره ماه را يكسال ميشمردند و بعضى دوره آفتاب را و همچنين دوره هر يك از كواكب سياره را يك سال مينامند مثلا سنه قمرى سنه شمسى سنه زهره سنه عطاردى سنه مريخى سنه مشترى سنه زحلى كه عبارت از مدت دوره اين كواكب است و الا ايام حيات همين است كه واضح و پديد است نهايت آنكه اجسام پيشينيان از جهت معيشت بسيطه قويه بوده و بنيه شديد تر .